

المحور 05. تنفيذ عملية التدقيق الجبائي - مرحلة التحضير

تقوم الإدارة الجبائية بتنفيذ عملية الرقابة الجبائية وتسييرها وفق قواعد قانونية تضبط الإجراءات الواجب إتباعها من طرف المراقب الجبائي والإدارة الجبائية والتي تراعي حقوق المكلف بالضريبة وتوضح التزاماته . وتتم عملية الرقابة عبر عدة مراحل، منها ما يكون على مستوى الإدارة الجبائية مثل مرحلة التحضير ومنها ما يتم بعين المكان ومحل المكلف بالضريبة مثل تنفيذ عملية التدقيق.

1. استلام المدقق لملف التدقيق :

كل فرقة من فرق التحقيق في المحاسبة توزع عليها من 02 إلى 04 ملفات مبرمجة لتدقيقها جبائيا، بحيث تكون هذه الملفات قد برمجت مسبقا بناء على اقتراحات وفق تسلسل متصاعد في هرم الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية .

مراكز الضرائب ← المديرية الولائية للضرائب ← المديرية الجهوية للضرائب ← مديرية البحث والمراجعات (نيابة مديرية البرمجة)

هذا التسلسل خاص بالمكلفين التابعين للمديرية العامة للضرائب ومراكز الضرائب وليس بمديرية كبريات المؤسسات، بعد استلام مديرية البرمجة لاقتراحات المكلفين المحتملين لإخضاعها لعملية التدقيق الجبائي (التحقيق في المحاسبة)، تقوم باستخراج قائمة بالمكلفين الذين سيخضعون للتدقيق، وهذا قبل تاريخ نوفمبر من كل سنة .

تعتمد نيابة مديرية البرمجة على عدة معايير لاختبار المكلفين الذين سيخضعون لعملية التدقيق، من أهمها :

- تحفظات كثيرة على المكلف بالضريبة بعد خضوعه لمراقبة المستندات .
- سمعة المكلف بالضريبة لدى الإدارة الجبائية بناء على عمليات التحقيق المحاسبي السابقة .
- حرص مراكز الضرائب والمديريات الولائية على إخضاع المكلف بسبب تجاوزه المستمرة .
- تغير ملحوظ في رقم أعمال المكلف .
- التصريح بالخسائر بشكل مستمر مع استمرار المكلف بالنشاط.
- انخفاض الأرباح مقارنة بارتفاع رقم الأعمال .
- انخفاض رقم الأعمال مقارنة برأس المال والوسائل المتاحة .

- انخفاض رقم الأعمال والأرباح مقارنة بأهمية النشاط .
- انخفاض رقم الأعمال والأرباح مقارنة بالمنافسين في السوق .
- ارتفاع النفقات وخاصة الأجور مقارنة بمردودية النشاط .
- تعامل المكلف مع شركات تابعة أو ملك لأشخاص تربطهم علاقة قرابة .

2. التحضير لعملية التدقيق (التحقيق في المحاسبة)

تبدأ هذه المرحلة بعد استلام رئيس فرقة التحقيق للملفات المبرمجة لعملية التحقيق في المحاسبة، والذي يقوم بدوره بتوزيع الملفات على المراقبين (المحققين) التابعين له. بعد استلام كل مراقب لملف المكلف المبرمج سيشرع في التحضير لعملية التدقيق بإتباع الخطوات التالية :

- الاتصال بمركز الضرائب الذي يتبع له المكلف لجمع مختلف المعلومات حوله (ملفه الجبائي , التسديدات , تقارير الرقابة على المستندات وغيرها , محاضر إتلاف البضائع).
- إعداد الوثائق التحضيرية الملخصة لوضعية المكلف الجبائية والمحاسبية مثل :
- الميزانية الختامية للدورة السابقة = الميزانية الافتتاحية للدورة اللاحقة .
- حساب الفوترة النظرية .
- حساب التحصيل النظري .
- تلخيص التصريحات الشهرية والسنوية ومقارنتهم .
- تقسيم رقم الأعمال وفق المنتجات أو البضائع المباعة .
- جمع معطيات عن المكلف من مصادر خارجية .